

اقتصاديون يؤكدون: المنتدى يوجد الأمير عبدالله: الاستثمارات



اللجنة المنظمة للمنتدى في إحدى جلساتها

المعلوماتية من اهم خطوة اتخذتها الحكومة في برنامج الخصخصة كانت قبل ٧ سنوات حيث التزمت الدولة بالابتعاد عن الممارسة الاقتصادية كي يستطيع القطاع الخاص القيام بمهامه.

واكد ان الشركات السعودية تتبع المعايير المحاسبية العالمية وهو ما يساعدها على انجاز عمليات الخصخصة باقل الجهد ودون مخاطر كبيرة على القطاع الخاص.

هيئة مستقلة لتشغيل السعوديين

طالب الدكتور عبدالعزيز محمد الدخيل صاحب ومدير المركز الاستشاري للاستثمار والتمويل بإنشاء هيئة مستقلة منفصلة عن الوزارات الحكومية، يديرها مهنيون ومختصون في الشأن الاقتصادي والمهني والاجتماعي هدفها تنمية وتطوير القدرات المهنية والإدارية للمواطن غير العامل، وإيجاد الفرص المناسبة له في القطاع الخاص والعام. ورأى ان يكون ذلك عبر اسلوب ونظام يحافظ على القدرة الإنتاجية والتنافسية للاقتصاد الوطني الذي بدون نمو وتطور تفقد الامكانية المتاحة لتوظيف المواطن بعد ان اصبح القطاع العام غير قادر على استيعاب المزيد.

واكد بقوله ان ما يسعى بالسعودية واسمها الحقيقي توطين الوظائف هي

على ان قرار مجلس الوزراء بتخصيص ٢٠ مرفقا حكوميا ونشاطا خدميا مدعم بقوة استراتيجية تخصيص التي انتهجتها الدولة منذ اواسط تسعينات القرن الماضي.

وفي اتجاه آخر أكد الجريسي على ان المملكة بما تملكه من امكانيات اقتصادية هائلة وفرص واسعة للاستثمار وبما لديها من بنية تحتية ممتازة من اتصالات وطرق وخدمات متنوعة، فانها قادرة على اجتذاب المزيد من الاستثمارات الاجنبية.

فتح قطاعات جديدة امام الخصخصة

ويقول الدكتور عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية بالرياض ان المنتدى فرصة طرح عدد من الاقتراحات وافكار التي تساعد في تفعيل حركة الاقتصاد الوطني.

ومن اهم اقتراحاته التي تولى الاشراف على برامج وتنفيذ استراتيجيتها

تشهد الساحة الاقتصادية المحلية نشاطا ايجابيا ملحوظا تجاه تفعيل التنمية الاقتصادية المستدامة عكسته الاقوال الصريحة والمباشرة للعديد من الشخصيات الاقتصادية المؤثرة والتي حددت الكثير من العقوات والحلول التي سيرجعها المنتدى.

أهمية الاستثمارات الأجنبية في البداية يرى الامير عبدالله بن فيصل بن تركي محافظ الهيئة العامة للاستثمار ان فتح المجال امام الاستثمارات الأجنبية داخل السوق المحلي من شأنه ان يرفع الحركة الاقتصادية للمملكة.

واكد ان المنافسة التي ستاتي ستكون من مصلحة السوق، وسترفع كثيرا من الجودة وتخفيض الاسعار وهو ما يعكس ايجابيا على المستهلك.

واشار الى ان الاستثمارات الاجنبية في المملكة حققت زيادة ملحوظة خلال الفترة الماضية حيث اشارت احصاءات الهيئة العامة للاستثمارات التي ان اعداد المشروعات المرخصة للملكة لمستثمرين اجانب حتى مايو بلغت ٦٢٠ مشروعا برأسمال قدره ٣١.٦ مليار ريال.

هيئة لتنفيذ استراتيجيتها

ويقول عبدالرحمن الجريسي رئيس مجلس ادارة الغرفة التجارية بالرياض ان المنتدى فرصة طرح عدد من الاقتراحات وافكار التي تساعد في تفعيل حركة الاقتصاد الوطني.

ومن اهم اقتراحاته التي تولى الاشراف على برامج وتنفيذ استراتيجيتها

واشار الى ان عمليات الخصخصة ستسهم في تحقيق نقلة نوعية لاعادة هيكلة الاقتصاد الوطني وتعزيز دور القطاع الخاص في قيادة عملية التنمية الشاملة. وأكد



عبدالرحمن الجريسي



د. عبدالرحمن التويجري



عبدالرحمن الراشد



د. احسان بوحليقة

الأعمال والبنى التحتية والموارد البشرية والإجراءات الحكومية أهم محاور المنتدى التسهيلات المقدمة في الخارج وراء هجرة الأموال

محور قطاع الاعمال، ومحور البنية التحتية، ومحور النظم والسياسات والاجراءات الحكومية، ثم محور الموارد البشرية اصلاحات هيكلية لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة.

حددت للمنتدى محاور رئيسية تتم مناقشتها عبر اوراق العمل المقدمة من قبل نخبة من العلماء والخبراء الاقتصاديين وهي محاور تمس القضايا ذات البعد الاستراتيجي المؤثر على مجمل الاقتصاد الوطني وتطور القطاع الخاص، وهي

اولا: قطاع الاعمال،

يرجع الكثير من الاقتصاديين ان السبب وراء هجرة الأموال الوطنية من خلال توجه المستثمرين الي دول مجاورة يعود الي التسهيلات التي تقدمها تلك الدول مع ما يقابلها من بيروقراطية وروتينية محلية تؤديان الي تأخر انجاز اعمال المستثمرين وذلك لكثرة المراجعات وطول الاجراءات في وقت تعد فيه المملكة اكثر جذباً للاستثمارات التي تشكل رافداً داعماً للاقتصاد الوطني بما تنضه من اموال المراجعين من فرص وظيفية نظراً لوجود بنية تحتية متطورة وموقع جغرافي استراتيجي وحجم اقتصادي كبير ومكانة دولية مرموقة ووفرة في الموارد الطبيعية للمملكة.

يستعرض المنتدى العديد من الإصلاحات الهيكلية ذات الاولوية لدعم المنشآت الصغيرة والمتوسطة كمحركات اساسية للنمو الاقتصادي المنشود... ويؤكد المراقبون ان هذا القطاع لم يضطلع بدروه المأمول بعد، لأنه في ظل غياب تعريف محدد للمنشآت الصغيرة تظل على ضآلة مساهماتها في توطين الوظائف بمتأخر عن كثير من القبول التي تنطبق على المنشآت الكبيرة، رغم القدرة العالية لهذه المنشآت الصغيرة على المنافسة... وتشير الاحصاءات التي ان المنشآت الصغيرة تشكل ما نسبته ٩٠ في المائة من عدد المنشآت بالمملكة ولكنها تستوعب نحو ٢ في المائة فقط من العمالة الوطنية وساهمتها في الناتج الوطني لا تتعدى ١٤ في المائة وحصتها في الصادرات نحو ٨ في المائة فقط.

ومن بين الافكار والحلول التي ستتم مناقشتها حول قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة اقامة كيان رسمي لرعاية شؤون مثل هذه المنشآت، ووضع حد أدنى للمستوى الاحترافي لا صاحبها كما تتم ايضا دراسة تفعيل دور البنوك في عملية تمويل تلك المنشآت وتطوير الاطار التشريعي الاجرائي لعملها.

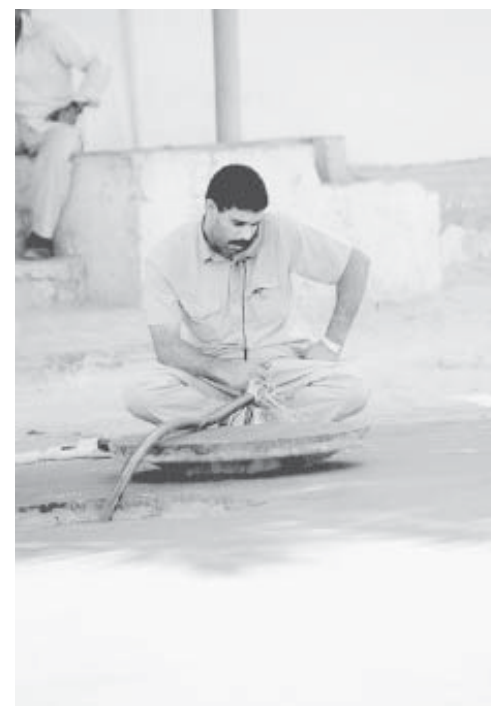
ثانياً: البنية التحتية: وجهت قيادة المملكة الموارد الاقتصادية في خطط التنمية السابقة نحو تطوير البنية الأساسية للبلاد وتطوير الموارد البشرية، وتوسعة احتياجات البنية التحتية ولم تعد تقتصر على الطرق السريعة والجسور بل أصبحت تشمل أنظمة الاتصال المتطورة وخطوط تمديد شبكة الانترنت وتزويد المدارس بالخدمة واصبحت الاتصالات تشكل اهمية تعادل اهمية الطرق والجسور... واترت التغييرات الجوهرية على مستوى الاقتصاد العالمي وكل وتأثر بها الاقتصاد السعودي شأنه شأن كل الاقتصاديات حيث وصل الي مرحلة من التطور تنسج بتغيرات كبيرة وتحديات داعية تحتاج الي تكاتف وطني على مختلف المستويات ومن جميع الفئات في صنع القرار، وهنا يكون للقطاع الخاص دور مهم حيث ينظر اليه كشريك رئيسي وحركي للنمو الاقتصادي.

وكانت احدي اهم القضايا الهامة والمحاور الرئيسية لهذا المنتدى حيث يناقش هذا المحور الوضع الحالي للبنية التحتية وسبل تطويرها ومقارنتها مع الدول ومامية الدور الذي تلعبه في تحقيق

النمو الاقتصادي، كذلك يغطي هذا المحور الادوار الرئيسية للكهرباء والغاز والنقل والمدن الصناعية، خاصة المفهوم الجديد للمدن الصناعية النسيائية كمدخلات في البنية التحتية، وقيمة تأثيرها على تقوية سوق العمل ونمو القطاعات الأخرى... ويتطلع مملو القطاع الخاص الي تبني العديد من الإصلاحات الهيكلية في مجال الطاقة الكهربائية، الاتصالات، المياه، والصرف الصحي، النقل والموانئ والمناطق الصناعية والمدن التقنية. وتعد مبادرة الغاز السعودي التي فتحت باب الخصخصة على مصراعية- بانها كشفت عن استراتيجية متكاملة لتطوير الاقتصاد السعودي والنهوض بالقطاعات الاستثمارية والصناعية والتجارية والخدمية.

ومثلت المبادرة المرة الاولى التي يتم فيها فتح القطاع الطاقة في المملكة للمستثمرين منذ تامينه في عام ١٩٨١ حيث عمدت الحكومة في خطوة هامة الي رفع معدل العائد الممنوح بالنسبة لعمليات انتاج البترول وكيميائيات في ثلاثة من مشاريع الغاز العملاقة في محاولة للخروج من الازمة القائمة مع الشركات الاجنبية وموافقها على زيادة كميات الغاز المتوفرة للشركات الاجنبية لجعل الاستثمار مجديا اقتصاديا.

يذكر ان الاهداف العامة والأسس الاستراتيجية لخطة التنمية السابقة تمت على زيادة مساهمة القطاع الخاص في عمليات التنمية التجارية فهي خطوة تسهل



الاتصالات مازالت دون المستوى

البنية التحتية بحاجة الى مدن صناعية نسيائية

الكهرباء والاتصالات والمياه بحاجة الى اصلاحات هيكلية

وهو القطاع الذي كانت له مساهمته المموسة في المراحل الاولى لعملية التنمية والتي تم فيها تنفيذ المشروعات العملاقة لشبكات البنية الأساسية ومبائل الإنتاج والخدمات ومرافقها، حيث بلغت مساهمة القطاع الخاص في الناتج المحلي الاجمالي غير النفطي خلال العام ١٤٢٠هـ نحو ١٤.٧ في المائة، وهي النسبة المتوقعة زيادتها في ضوء ما يتوخى عن هذا المنتدى.

التأسيس لشراكة قوية بين القطاع العام والخاص المحور الثالث: النظم والسياسات والإجراءات الحكومية: اعتمدت الدول التي اسست لاقتصاديات قوية مستدامة الشراكة وتنسيق الجهود بين القطاع العام والخاص، حتى ان العديد من القرارات الاقتصادية في بعض الدول لا تصدر مالم تدرس في القطاع الخاص ويوافق عليها وفق كافة الهيئات العامة لمسؤوليتها فلا يمكن للدوائر الرسمية ان تعيش في معزل عن طموحات التجار والمستثمرين والمرونة في اصدار القرارات والرجوع عنها في حال اعتراض اي جهة مسالة في غاية الأهمية.

ويعتبر الاقتصاديون ان هيكلة الوزارات في التشكيل الجديد جاءت مواءمة لتطلعات ومتطلبات المرحلة ومنسجمة معها (وضربون مثلا على ذلك ضم الاقتصاد الوزارة التخطيط حيث طبيعة التخطيط مع اقتصادية، كذلك دمج الصناعة مع التجارة فهي خطوة تسهل

سيدات الأعمال يطرحن

من اهم النقاط التي سيرجعها المنتدى دور المرأة الاقتصادي ومستقبل اعمالها واستثماراتها والمشكلات التي تواجه تطورها ونموها والبحث عن حلول جذرية وقاطعة تصل الي نتيجة ترضي المستثمرات. واعرب عدد من الشخصيات النسائية من خلال استطلاع للجنة المنظمة للمنتدى عن مخاوفهن من المشاركة في معظم القضايا الاقتصادية التي تهم سيدات الاعمال، ودورها في عملية التنمية الاقتصادية، وعلى خلفية المشاركة الواسعة المتوقعة للمرأة اعطت اللجنة المنظمة اهتماما متعاظما بهذا الامر، واخذت آراء عدد من سيدات الاعمال والاكاديميات حول بعض الموضوعات التي تمثلت في جانب تنمية الاعمال الخاصة للمرأة من خلال تطوير الاطار التشريعي الاجرائي ليعمل سيدات

الاقتصادي مشاركة واسعة من سيدات الاعمال السعوديات التي جابت عدد كبير من الاكاديميات والمختصات. وشكلت اللجنة المنظمة للمنتدى لجنة نسائية للتحضير للمنتدى سينتاول دور سيدات الاعمال السعوديات والاكاديميات والمهنيات بالشأن الاقتصادي من خلال الشبكة التليفزيونية في تقديم اوراق العمل المتخصصة والمداخلات والأسئلة، والمشاركة في معظم القضايا الاقتصادية التي تهم سيدات الاعمال، ودورها في عملية التنمية الاقتصادية، وعلى خلفية المشاركة الواسعة المتوقعة للمرأة اعطت اللجنة المنظمة اهتماما متعاظما بهذا الامر، واخذت آراء عدد من سيدات الاعمال والاكاديميات حول بعض الموضوعات التي تمثلت في جانب تنمية الاعمال الخاصة للمرأة من خلال تطوير الاطار التشريعي الاجرائي ليعمل سيدات

د. حنان:

عدم وجود أنظمة حجم دور الاستثمارات

الحكومية وصعوبة الحصول على التراخيص المهنية. وقالت: ان تلك هي اهم العقوات التي تصادف المرأة خلال البدء في تنفيذ مشروع صغير. الاهتمام بالتقنية لضخ مجالات العمل خصصت الدكتور ناهد الطاهر مستشارة اولي الدائرة الاقتصادية بالبنك الاهلي التجاري عن عمل المرأة وتوظيفها في القطاعين العام والخاص.

د. ناهد:

نسبة المرأة في سوق العمل لا تتجاوز ٤ بالمائة

الاعمال واعداد دراسات عن فرص الاستثمارات المتاحة والملائمة للمرأة السعودية. وشكلت اللجنة المنظمة للمنتدى لجنة نسائية للتحضير للمنتدى سينتاول دور سيدات الاعمال السعوديات والاكاديميات والمهنيات بالشأن الاقتصادي من خلال الشبكة التليفزيونية في تقديم اوراق العمل المتخصصة والمداخلات والأسئلة، والمشاركة في معظم القضايا الاقتصادية التي تهم سيدات الاعمال، ودورها في عملية التنمية الاقتصادية، وعلى خلفية المشاركة الواسعة المتوقعة للمرأة اعطت اللجنة المنظمة اهتماما متعاظما بهذا الامر، واخذت آراء عدد من سيدات الاعمال والاكاديميات حول بعض الموضوعات التي تمثلت في جانب تنمية الاعمال الخاصة للمرأة من خلال تطوير الاطار التشريعي الاجرائي ليعمل سيدات



البنية التحتية بحاجة الى التطوير